البلاد المؤسسون
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
١٣٥٠/١١/٢٧هـ - ٤/أبريل/١٩٣٢م
(البلاد السعودية / عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م

رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز فاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة
السنترال العام ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة ؛
ص.ب ٣٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com
الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤
البلاد: ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

سراج الأكوان

بإيمانه العميق وحسه المرهف ومشاعره النبيلة الأصيلة المتجددة لأمجاد أمة الإسلام وتشبع روحه بحب خاتم الأنبياء والمرسلين يغوص شاعرنا في تفاصيل سيرة من كان يوم هجرته حدثا هلت بشائره وعمت أرجاء الكون وتعالت شمس الهدى وذابت فلول الظلام إنه طه المصطفى.

ضَـــمَّـــمَـــهُ الـــوَحـــيُ ثـــمَّ أخـــرى
وتـــلاقـــتْ فـــي نـــورِهِ مـــنْ فـــصـــلانِ
يـــا مـــحـــمـــدُ-أنـــتَ الـــرســـولُ فـبـلِّـغْ
شَـــفَـــتـــانِ بـــالـــوحـــيِ تـــرتـــعـــشـــانِ

وعلى ثرى مكة المكرمة نزل الوحي ومنها كانت الهجرة إلى يثرب ومآخاته عليه السلام بين المهاجرين والأنصار ومن ثم تجلت بدر الكبرى وفيها علي كرم الله وجهه وحمزة يسقيها بالنفيس الغالي.

يـــا بـــلادي تـــأنَّـــقَـــتِ الـــتَّـــقـــلانِ
كَـــيْـــفَ لا والمَـــجْـــدُ فـــوقَ هـــامِ الـــزَّمـــانِ
وارْتَـــدى الأفُـــقُ هَـــيْـــبَـــةً مـــنْ بُـــنـــاديـــ
ـــكِ هُـــلُّـــمُـــوا، هـــذا الـــسَّـــنـــا عُـــنْـــواني
فـــأنـــا فـــي ذُرى المَـــجَـــرَّاتِ نُـــوْرٌ
وســـراجٌ مُـــجَـــمْـــمِـــلُ الأكْـــوانِ
أيُّ مَـــرْقـــىً لـــي صَـــهْـــوَةٌ، أيُّ فَـــضْـــلٍ..
يـــا لَـــفَـــخْـــرٍ قـــدْ هَـــلَّ لـــلإنْـــســـانِ
وأنـــا مِـــنْ بَـــيْـــتِ الإلـــهِ بـــقَـــلْـــبـــي
وضُـــلُـــوعـــي تَـــحْـــتَـــمُّـــهُ بـــحَـــنـــانِ
وذُراهُ الـــعُـــلا وبُـــنْـــيـــانُـــهُ المَـــعْـــ
ـــمُـــورُ يُـــضْـــفـــي نُـــوْرًا عـــلـــى البُـــنْـــيـــانِ
هـــا هُـــنـــا قِـــبْـــلَـــةُ الـــوَرَى فـــي شِـــعـــابـــي
والأمـــانـــي فـــي ظِـــلِّـــهـــا الـــفَـــيْـــحـــانِ
مِـــشْـــعَـــلُ الـــحَـــقِّ والـــهُـــدَى فـــي يَـــمِـــيـــنـــي
واســـتَـــضـــاءَتْ بـــالمُـــصْـــطَـــفَـــى أرْكـــانـــي
مَـــرْحَـــبًـــا ألْـــفُ مَـــرْحَـــبٍ رَدَّدَتْـــهـــا
فـــي وِهـــادي أعْـــلَـــى الـــذُّرى والمَـــحـــانـــي
وأجـــابَـــتْـــهـــا فـــي المَـــدَى فَـــرْحَـــةٌ نـــا
لَـــتْ مَـــداهـــا فـــي خـــافِـــقَـــي وكِـــيـــانـــي
أيُّ يَـــوْمٍ يـــا مَـــكَّـــتـــي هَـــلَّ بِـــشْـــرًا
وتَـــبـــاهَـــتْ ســـاعـــاتُـــهُ والـــثَّـــوانـــي
يـــوْمَ أنْ عـــانَـــقَ الإلـــهُ الـــسَّـــمـــاوا
تِ بـــأرْضٍ.. شَـــوْقـــانِ يَـــلْـــتَـــقِـــيـــانِ
ســـبَّـــحَـــتْ فـــي الـــعُـــلا مَـــلائِـــكَـــةُ الـــلـــ
ـــهِ حُـــبُـــورًا لـــلـــواحِـــدِ الـــرَّحْـــمَـــنِ
وســـحـــابـــاتُ الخَـــيْـــرِ تَـــهْـــمِـــي ثِـــقـــالاً
والـــعَـــطـــايـــا تَـــســـري إلـــى الـــظَّـــمْـــآنِ
وتَـــبـــاشِـــيرُ المُـــصْـــطَـــفَـــى تَـــتَـــوالَـــى
والـــسَّـــجـــايـــا تَـــتْـــرَى عـــلـــى أجْـــفـــانـــي
هـــاهُـــوَ الـــفَـــجْـــرُ بـــاســـمٌ يَـــتَـــغَـــنَّـــى
والـــصَّـــبـــاحُ الـــوَلـــيـــدُ كـــالـــنَّـــشْـــوانِ
قَـــبْـــلَ الأفُـــقِ نَـــشْـــوَةٌ فـــي هُـــيـــامٍ
فـــعِـــنـــاقٌ يَـــســـيـــلُ بـــالـــتَّـــحْـــنـــانِ
ذاكَ (طـــه) يَـــخُـــطُّ عـــلـــى جَـــنَـــبـــاتـــي
ذاكَ (طَـــه) يَـــعْـــلُـــو عـــلـــى الأقْـــرانِ
الأمِـــيُّ الأمـــيُّ يَـــســـطَـــعُ شَـــمْـــســـا
وفُـــحُـــولُ الـــظَّـــلامِ فـــي ذَوَبـــانِ
يـــا (مُـــحَـــمَّـــدُ) اقْـــرَأْ ولا ضَـــيْـــرَ أنْ
وتَـــعـــالَـــتْ شَـــمْـــسُ الـــهُـــدَى فـــي الـــعِـــنـــانِ
والـــهُـــتـــافـــاتُ مِـــنْ مَـــدَى الـــكَـــوْنِ تَـــتْـــلُـــو
فـــي ســـمـــاعِ الـــزَّمـــانِ أحْـــلَـــى الـــبَـــيـــانِ
هـــاهُـــوَ الـــوَحْـــيُ مِـــنْ أعـــالـــي الأعـــالـــي
هـــاهُـــوَ الـــنُّـــورُ قـــدْ ســـرَى لـــلـــعِـــيـــانِ
ضَـــمَّـــمَـــهُ الـــوَحْـــيُ مَـــرَّةً ثـــمَّ أخْـــرَى
وتَـــلاقَـــى نُـــورانِ مُـــتَّـــصِـــلانِ
يـــا (مُـــحَـــمَّـــدُ).. أنْـــتَ الـــرَّســـولُ فَـــبَـــلِّـــغْ..
شَـــفَـــتـــانِ بـــالـــوحْـــيِ تَـــرْتَـــعِـــشـــانِ

●●●●●●●●●●

ذَثَّـــرْتْـــنِـــي.. تَـــأهَّـــفَـــتْ مُـــقْـــلَـــتـــاهـــا
ذَثَّـــرْتْـــهُ يَـــقْـــلِـــبُـــهـــا المُـــتَـــفـــانـــي

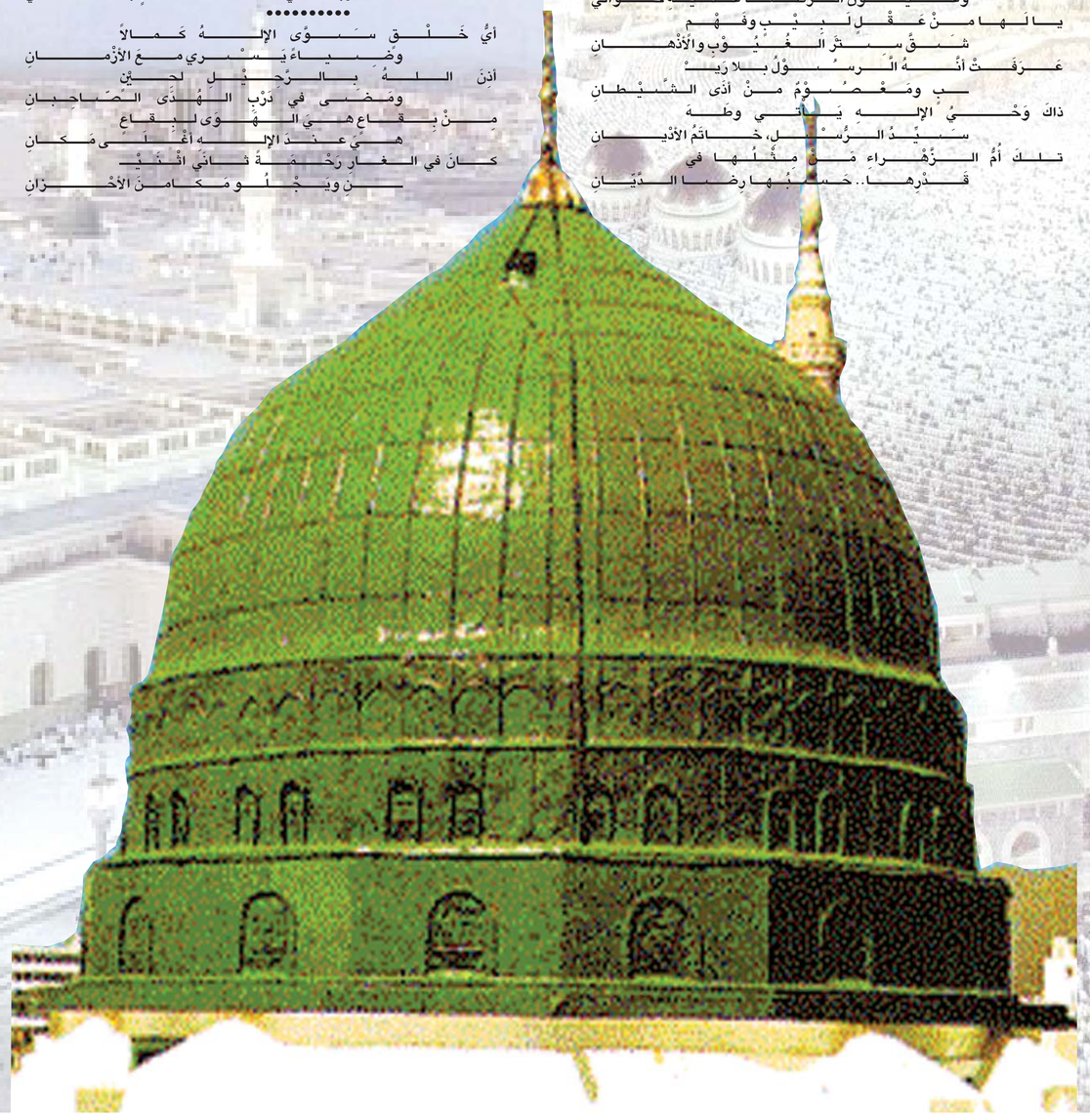

رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مدير التحرير: ناصر عبدالرحمن الشهري
جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف، ٢٥٥٤٠٣٨-٢٥٥٠٦٧٨ - فاكس، ٢٥٥٨٥٨٨ - المدينة المنورة هاتف، ٨٤٢٥٥٢٥٠ فاكس، ٨٤٨٣٨٩٤ - الرياض هاتف، ٤٦٩٠٦٩٧-٤٦٦١٠٩٠ فاكس، ٤٦٤٢٧٨٤ - الدمام هاتف، ٨٥٩١٠٣٨٣٠ فاكس، ٨٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف، ٣٢٣٤٧٧٠ فاكس، ٣٢٣٤٠١٩٨ - الطائف هاتف، ٧٣٨٤٦٩٩ فاكس، ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٧٠٧٠٩ فاكس، ٧٣٤٥٠٥٥ - أبها هاتف، ٧٢٢٤١٩٤ فاكس، ٧٢٢٤٧٩٨ - الباحة هاتف، ٧٧٧٧٠٥٥١ فاكس، ٧٧٧٥٠٥٥١ - نجران هاتف، ٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس، ٧٥٢٤٦٩٠٨ - جازان هاتف، ٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس، ٧٣٢٣٢٦١١ - ينبع هاتف، ٤٢٩١٦٨٣ فاكس، ٤٢٩١٦٨٤ - الأحساء هاتف، ٥٨٥٨٠٧٦ فاكس، ٥٨٥٨٥٢٦

البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

د.عبد العزيز بن محيي الدين خوجة

وزَفِـــيـــفُ المَـــلاكِ جَـــذْلانَ يَـــأتـــي
هِـــجْـــرَةٌ بَـــعْـــدَهـــا رِضًـــى وفُـــتُـــوحُ
لحَـــبِـــيـــبِ الإلـــهِ بـــالـــقُـــرْآنِ
ثـــمَّ عَـــوْدٌ فـــي عِـــزَّةٍ وأمـــانِ
فـــتَـــلَـــقَّـــى مِـــنْ رَبِّـــهِ مـــا تَـــلَـــقَّـــى
و(ســـراقـــةُ)، قـــدْ هَـــزَّ الـــرُّعْـــبُ والمُـــهْـــ
مِـــنْ كِـــتـــابٍ مُـــنَـــجَّـــمٍ بـــالأوانِ
ـــرُ كَـــبـــا، إذْ ســـاخَـــتْ لـــهُ حـــافِـــرانِ
مُـــحْـــكَـــمٍ فـــي تَـــبْـــيـــانِـــهِ وفَـــصِـــيـــحِ
عَـــرَفَ الـــحَـــقَّ ثـــمَّ عـــادَ بـــوَعْـــدِ
عَـــرَبِـــيٍّ مُـــفَـــصَّـــلٍ بـــالمَـــعـــانـــي
والـــسِّـــوارُ) حـــكـــايـــةُ الـــرُّكـــبـــانِ
والـــطَّـــرِيـــقُ الـــطَّـــرِيـــقُ يَـــزْهُـــو جَـــلالاً
واشْـــتَـــرَابَـــتْ جِـــبـــالُـــهُ فـــي افْـــتِـــنـــانِ

●●●●●●●●●●

ذاكَ نُـــوْرُ الـــكَـــوْنَـــيْـــنِ شَـــعَّ بَـــهـــاءً
أيُّ خَـــلْـــقٍ ســـوَّى الإلـــهُ كَـــمـــالاً
وضِـــيـــاءً يَـــســـري مـــعَ الأزْمـــانِ
ورمـــالٌ جَـــذْلَـــى مِـــنَ الـــهَـــيَـــمـــانِ
أذِنَ الـــلـــهُ بـــالـــرَّحـــيـــلِ لحَـــيٍّ
عـــانَـــقَـــتْـــهُ الأرْواحُ وهْـــيَ فِـــداءٌ
ومَـــضَـــى فـــي دَرْبِ الـــهُـــدَى الـــصَّـــاحِـــبـــانِ
وتَـــســـامَـــى الـــنَّـــشِـــيـــدُ فـــي الآذانِ
مِـــنْ بِـــقـــاعِ الـــهَـــوَى لِـــبِـــقـــاعِ
مَـــرْحَـــبًـــا يـــا خَـــيْـــرَ الـــوَرَى بِـــقَـــلْـــبٍ
هِـــيَ عِـــنْـــدَ الإلـــهِ أغْـــلَـــى مَـــكـــانِ
فـــاضَ مِـــنْـــهـــا مَـــعْـــنَـــى الـــهَـــوَى الـــرَّبـــانـــي
كـــانَ فـــي الـــغـــارِ رَحْـــمَـــةٌ ثـــانِـــيَ اثْـــنَـــيْـــ
تِـــلْـــكُـــمُ الأنْـــصـــارُ المَـــيـــامِـــنُ بَـــذْلاً
ـــنِ ويَـــجْـــلُـــو مَـــكـــامِـــنَ الأحْـــزانِ
ووَفـــاءً، أهْـــلُ الـــوَغَـــى والـــطِّـــعـــانِ
ثـــمَّ أخَـــى الـــرَّســـولُ بَـــيْـــنَ رِجـــالٍ
صَـــدَقُـــوا مـــا قَـــدْ عـــاهَـــدُوا بـــتَـــفـــانـــي
(وتَـــجَـــلَّـــتْ (بَـــدْرٌ) فـــهـــذا (عَـــلِـــيٌّ
فـــي رَكَـــى الـــحَـــرْبِ قـــاهِـــرُ الـــشُّـــجْـــعـــانِ
بُـــرْقُـــعُـــهُ يُـــهْـــوي بـــالمَـــنـــايـــا ويَـــرْوي
رُمْـــحُـــهُ مِـــنْ مُـــقـــاتِـــلِ الـــعُـــدْوانِ
وتَـــــراعَـــتْ أرْضُـــــهُ الـــوَغَـــى فـــإذا (حَـــمْـــ
ـــزَةُ) يَـــسْـــقـــيـــهـــا بـــالـــنَّـــفـــيـــسِ الـــقـــانـــي
تـــلـــكَ (بَـــدْرٌ) أقْـــمـــارُهـــا قـــدْ أضـــاءَتْ
صَـــفَـــحـــاتِ الـــتَّـــاريـــخِ لـــلـــفُـــرســـانِ
تـــلـــكَ (بَـــدْرٌ) لـــم تُـــبْـــقِ لـــلـــكُـــفْـــرِ أرْضًـــا
وانْـــطَـــوَى فـــي بِـــئْـــرٍ مِـــنَ الـــنِّـــسْـــيـــانِ
وتَـــلـــتْـــهـــا (بَـــدْرِيَّـــةٌ) ثـــمَّ أخْـــرَى
والـــصَّـــدَى تَـــرْجِـــيـــعٌ لـــصَـــوْتِ الأذانِ
وأنـــا مَـــنْ شَـــقَّ الـــزَّمـــانَ بـــنَـــهْـــرٍ
مِـــنْ رِجـــالٍ رَوَوْا جَـــدِيـــبَ المَـــعـــانـــي
أيُّ (صِـــدِّيـــقٍ) فـــي المَـــلا كـــ(أبـــي بَـــكْـــ
ـــرٍ) المُـــلَـــمَّـــعـــاتِ مـــالَـــهُ مِـــنْ ثـــانـــي
و(أبُـــو حَـــفْـــصٍ) فَـــيْـــصَـــلٌ فـــي يَـــدِ الـــعَـــ
ـــدْلِ ســـنـــانٌ لـــلـــحَـــقِّ والإيْمـــانِ
والـــنَّـــدَى (ذُو الـــنُّـــوْرَيْـــنِ عُـــثْـــمـــانُ) يَـــتْـــلُـــو
والـــلَّـــيـــالِـــي تُـــضِـــيءُ بـــالـــفُـــرقـــانِ
و(عَـــلِـــيٌّ) بـــابُ الـــعُـــلُـــومِ تَـــلَـــقَّـــى
ســـرَّهـــا مِـــنْ يُـــنْـــبُـــوعِـــهـــا الـــنُّـــورانـــي
هـــم صِـــحـــابِـــيُّ المُـــصْـــطَـــفَـــى، فَـــتَـــحُـــوا الأمْـــ
ـــصَـــارَ أسْـــدًا بِـــمُـــحْـــكَـــمِ الـــتِّـــبْـــيـــانِ
حَـــيْـــثُ مـــا ســـاروا نَـــجْـــمَـــةٌ لـــلـــحَـــيـــارَى
هـــم ســـيُـــوفٌ أرادَهـــا الـــلـــهُ قَـــهْـــرِي
كُـــلُّ كُـــفْـــرٍ فـــي دَوْلَـــةِ الـــبُـــهْـــتـــانِ
فـــتَـــهـــاوَتْ فـــي ذِلَّـــةٍ وهَـــوانِ
هَـــيْـــبَـــةً لـــلـــطَّـــاغـــوْتِ والأوْثـــانِ
يـــا مُـــنـــادِيَّ هَـــلْ تَـــمَـــثَّـــلْـــتَ مَـــجْـــدي
فـــي ثَـــنـــايـــا الـــتَّـــاريـــخِ والأوْطـــانِ؟
جِـــئْـــتُ والـــعِـــزُّ إخْـــوَةٌ فـــي المَـــعـــالـــي
وأنـــا والـــنُّـــهَـــى مَـــعًـــا صـــاحِـــبـــانِ
وحَـــبـــانـــي الإلـــهُ هَـــدْيَ رَســـولٍ
فَـــحَـــمـــانـــي مِـــنْ غَـــدْرَةِ الـــحِـــدْثـــانِ
فَـــصَـــلاةٌ مِـــنَ الإلـــهِ عَـــلَـــيْـــهِ
كُـــلَّ حِـــيـــنٍ مِـــلْءَ المَـــدَى والـــزَّمـــانِ.